

Distr.: General
19 April 2011
Arabic
Original: French

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الفريق العامل لما قبل الدورة
الدورة الخمسون
٣-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

ردود على قائمة القضايا والأسئلة الإضافية المطروحة
فيما يتعلق بالنظر في التقرير الجامع للتقارير الدورية من
الأول إلى الرابع

تشاد*

[١١ نيسان/أبريل ٢٠١١]

* وفقاً للمعلومات المُحالة إلى الدول الأطراف بشأن تجهيز تقاريرها، لم تُحرر هذه الوثيقة رسمياً قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية في الأمم المتحدة.

ردود على قائمة القضايا والأسئلة الإضافية المطروحة
(CEDAW/C/TCD/Q/4/Add.2) فيما يتعلق بالنظر في التقرير الجامع
للتقارير الدورية من الأول إلى الرابع (CEDAW/C/TCD/1-4)

معلومات عامة

رد على القضايا المثارة في الفقرة ١ من قائمة القضايا والأسئلة

- ١- قامت وزارة العمل الاجتماعي والتضامن الوطني والأسرة، بصفتها هيئة تنسيق، بموجب المرسوم رقم 0013/MASF/DG/02، بإنشاء لجنة تقنية مكلفة بصياغة التقارير المتعلقة بتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وانتدبت مستشارين اثنين بفضل التمويل المقدم من منظمة اليونيسيف.
- ٢- ونُظمت في مركز الدراسات والتدريب من أجل التنمية في نجامينا حلقة عمل بشأن إجازة التقارير شاركت فيها جهات الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية في جميع وزارات تشاد والمؤسسات دون الحكومية والخاصة والمنظمات الوطنية والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.
- ٣- وعُقدت حلقة عمل ثانية في داردا، وهي قرية تقع على بعد ٥٨ كيلومتراً من نجامينا، جمعت كافة الأطراف الفاعلة نفسها. وعُقدت حلقة العمل الأخيرة لاستكمال التقرير في مقر مركز الدراسات والتدريب من أجل التنمية في نجامينا، بمشاركة مؤسستين من المؤسسات الكبرى في الدولة، هما الرئاسة والجمعية الوطنية.
- ٤- وأعدَّ التقرير بصفة تشاركية بالتشاور مع موظفي وزارات الصحة وحقوق الإنسان والعدل والتمويل الصغير والتربية الوطنية والمجتمع المدني، وبخاصة منظمات النساء - خلية الاتصال النسوية، وجمعية النساء القانونيات في تشاد، وشبكة الوزيرات البرلمانيات، واتحاد جمعيات النساء الناطقات باللغة العربية في تشاد وجميع المنظمات الدينية.
- ٥- وقُدمت مساهمات مالية لتنفيذ الأنشطة وإتمام صياغة التقرير من جانب الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٦- تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى ما يلي:
 - برنامج تطوير شرق تشاد من أجل تحقيق تنمية مستدامة؛
 - لجنة تسوية المنازعات، التي تشارك فيها نساء؛

- شبكة الوزيرات البرلمانيات، التي تهتم بأنشطة الدعوة؛
 - دور الوزارات الذي يركز بقدر أكبر على إعداد المشاريع.
- ٧- ويندرج برنامج تطوير شرق تشاد في إطار عدة تدخلات تنسقها وتدعمها جهات مانحة من أجل تطوير هذه المنطقة. ويشمل البرنامج ثلاثة مكونات، وهي:
- (أ) إرساء دولة القانون والحكم المحلي والوثام الاجتماعي؛
- (ب) الانتعاش الاقتصادي وتحسين ظروف العيش عن طريق زيادة الاستفادة من نوعية الخدمات الاجتماعية الأساسية؛
- (ج) تعزيز هياكل التنسيق للإنعاش المبكر على الصعيد الوطني وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة على السواء.
- ٨- ويراعي تنفيذ البرنامج التوصيات الواردة في قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني.
- ٩- ومراعاة للمنظور الجنساني، ستشرك المنظمات النسائية وشبكات النساء بصورة وثيقة في تنفيذ البرنامج. لذلك، أُجريت مناقشات مع جمعية النساء الحقوقيات في تشاد لدعم إرساء دولة القانون. وبإمكان النساء أن يضطلعن بدور في غاية الأهمية هو منع النزاعات وتسويتها فضلاً عن تعزيز السلام. وسعيًا لتحقيق السلام، سيسهم المشروع في منع أعمال العنف المرتكبة ضد النساء. وخصّصت نسبة ١٥ في المائة من موارد المشروع إلى الأنشطة الجنسانية.
- ١٠- وشاركت في ذلك وزارات العدل، والعمل الاجتماعي، وحقوق الإنسان، واللامركزية، والصحة، والتعليم، والبيئة، والزراعة، والتمويل الصغير، والمياه والإصحاح، والاقتصاد والتخطيط، والداخلية والأمن العام.
- ١١- وشكّلت المجموعات المواضيعية التالية: الحوكمة، والعدالة، وحقوق الإنسان والوثام الاجتماعي، والتعليم، والمياه والإصحاح، والصحة والتغذية، والأمن الغذائي، والأنشطة المدرة للدخل والاندماج الاجتماعي - الاقتصادي، والموئل والبيئة.

تنفيذ الاتفاقية

ردود على القضايا المثارة في الفقرة ٣ من قائمة القضايا والأسئلة

- ١٢- ولا بد من القول إن المشاريع التي تنفذها الدولة مع شركائها تضم جمعية شيوخ القبائل في تشاد الذين جرى تدريبهم وتوعيتهم. واقترح هؤلاء الاضطلاع بأنشطة يتولون فيها بدورهم توعية السكان. وهم جزء لا يتجزأ من مختلف المشاريع وحملات التوعية بحقوق المرأة، (التي تستهدفها مشاريع الشركاء في مجال الدعوة).
- ١٣- وهذه الجمعية عضو في اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع قانون الأفراد والأسرة.

الإطار المؤسسي والتشريعي، تعريف التمييز

رد على القضايا المثارة في الفقرة ٤ من قائمة القضايا والأسئلة

١٤ - من الأمثلة في هذا المجال أن دستور الجمهورية أخذ في الاعتبار مشروع القانون الذي صاغته جمعية الشباب المناهض للتمييز في تشاد.

رد على القضايا المثارة في الفقرة ٥ من قائمة القضايا والأسئلة

١٥ - المرسوم رقم 006/PR/84 المتعلق بوضع التجار في تشاد يجيز لزوج المرأة المشتغلة بالتجارة الاعتراض على أنشطة زوجته. وهو استنساخ للمادة ٢٢٣ من القانون المدني لعام ١٩٥٨، الذي يخول للزوج إنهاء أنشطة زوجته، إذا اعتبر ذلك ضرورياً. غير أن هذا الحكم لم يعد سارياً منذ صياغة دستور عام ١٩٩٦.

١٦ - القانون رقم 001/PR/99 الخاص بإدارة العائدات النفطية لا يتطرق إلى مصالح النساء والأطفال تحديداً.

١٧ - وفي إطار مراجعة ذلك، صدقت تشاد على الاتفاقات المبرمة بين المفوضية الأوروبية وبلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ التي جرت مراجعتها في عام ٢٠٠٦ وتكفل مشاركة النساء في التجارة والاقتصاد.

١٨ - ووفقاً للمرسوم رقم 1140/PR/PM/MCPT/07 المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، يُحتفل سنوياً باليوم الوطني للمرأة العاملة في قطاعي التجارة وإدارة الشركات.

١٩ - ووضعت حكومة تشاد وشركاؤها المليون والدوليون والمحليون إلى جانب المجتمع المدني برامج وخطط عمل وإجراءات محددة ترمي إلى زيادة استفادة المرأة من وسائل الإنتاج، ولا سيما الموارد المالية، إلى جانب تعزيز قدراتها التنظيمية والإدارية (انظر تنفيذ الإعلان الرسمي ص. ١١).

البرامج وخطط العمل

رد على القضايا المثارة في الفقرة ٦ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٢٠ - ترد فيما يلي المشاريع التي تدمج نهج مراعاة المنظور الجنساني في عملية التنمية:
- المشروع CD 5 G 102 "المساواة والإنصاف" هو مشروع قائم منذ عام ٢٠٠٦. يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان وتديره مديرية النهوض بالمرأة وإدماج المنظور الجنساني. وبفضل هذا المشروع، أنجزت الوزارة أنشطة تعزيز القدرات عن طريق التوعية والدعوة والتعليم والدعم الاستشاري وتدريب موظفي الدولة وشركاء من

المجتمع المدني لتمكينهم من الاضطلاع على أحسن وجه بالمهام المنوطة بهم قصد النهوض بالمساواة وإدماج النساء في قطاعهم؛

- المشروع CHD 5 G 104 "تمكين المرأة الريفية" القائم منذ عام ٢٠٠٦؛
- المشروع الوطني للأمن الغذائي؛
- مشروع تطوير منطقتي بحيرة تشاد وكاتم؛
- مشروع النهوض بحقوق الإنسان والوصول إلى العدالة؛
- الخطة الخمسية المعنية بأولويات المرأة التشادية؛
- خطط التنمية الإقليمية الممولة من الاتحاد الأوروبي؛
- البرنامج الوطني لحقوق الإنسان؛
- تحويل إدارة النهوض بالمرأة، في عام ٢٠٠٦، إلى إدارة النهوض بالمرأة وإدماج المنظور الجنساني. وتُناط بهذه الإدارة التابعة لوزارة العمل الاجتماعي والتضامن الوطني والأسرة مهمة تنفيذ سياسة الحكومة في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والقانونية للمرأة، وتحقيق المساواة والإنصاف الجنسانيين وتمكين المرأة، وتعزيز إدماج المسائل الجنسانية في سياسات التنمية واستراتيجياتها وكفالة المتابعة والتنسيق من جانب الحكومة.

٢١- وعلى مستوى وزارة التربية الوطنية، أنشئت مديرية النهوض بتعليم الفتيات بموجب المرسوم رقم 414/PR/PM/MEN/2007 المؤرخ ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧. وتُناط بها المهام التالية:

- إجراء الدراسات و/أو التجارب ودعمها في مجال تعليم الفتيات؛
- تنظيم أنشطة الإعلام والتوعية والدعوة وإدارتها من أجل النهوض بتعليم الفتيات.
- ٢٢- وعلى مستوى الصحة، يُلاحظ ما يلي:
- إنشاء مديرية الصحة الإنجابية؛
- اعتماد استراتيجية وطنية لمكافحة انتشار الناسور المثاني المهبلية؛
- مجانية الرعاية عند الولادة في الحالات الطارئة ومجانبة العلاج بمضادات فيروسات النسخ العكسي؛
- إعداد خارطة طريق لحملة مكافحة وفيات الأمهات والرضع في أفريقيا؛
- إنشاء وزارة مكلفة بحقوق الإنسان.

رد على القضايا المثارة في الفقرة ٧ من قائمة القضايا والأسئلة

٢٣- تهدف دراسة الأوضاع الجنسانية إلى تشخيص الفوارق والحيث بين الجنسين في جميع القطاعات وإلى تحليل آثارها في التنمية، بغية تحديد الأولويات والصعوبات الجنسانية،

التي تستند إليها الأهداف والمحاور الاستراتيجية للسياسة الوطنية المتعلقة بالمساواة الجنسانية. وقطعت هذه السياسة المراحل التالية:

- خضعت وثيقة التحليل إلى عملية إجازة تشمل إجازة تمهيدية، وجلسة إعادة قراءة ثم إجازة على المستوى الوطني؛
- نظر أعضاء اللجنة المتعددة القطاعات أثناء حلقة عمل داخلية في صياغة مشروع السياسة الوطنية المتعلقة بالمساواة الجنسانية، ثم أجازها بصورة تمهيدية المخططون وكبار موظفي الإدارات الوزارية والخبراء؛
- نُظمت حلقات عمل إقليمية للإجازة التمهيدية للسياسة الوطنية المتعلقة بالمساواة الجنسانية من أجل انضمام الجميع لها وتحقيق توافق آراء وطني بشأنها، وهما أمران ضروريان لتنفيذها.

٢٤- وتُستمد مبررات إعداد هذه السياسة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومن التزامات الدولة المتعلقة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين.

٢٥- وعُرضت الرؤية المتعلقة بهذه السياسة على النحو التالي: "ستكون تشاد قد تخلصت بحلول عام ٢٠٢٠ من جميع أشكال عدم المساواة والحيث بين الجنسين، ومن جميع أشكال العنف، حيث تُتاح للرجال والنساء نفس حظوظ الوصول إلى الموارد والتحكم فيها والمشاركة بصورة متساوية في هيئات اتخاذ القرار من أجل تحقيق تنمية مستدامة".

٢٦- وتهدف السياسة الوطنية المعنية بالمساواة الجنسانية أيضاً إلى تنفيذ مبادئ المساواة الواردة في الدستور واحترام حقوق الإنسان، وكذلك تنفيذ التزامات تشاد على الصعيدين الوطني والدولي من أجل تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٨ من قائمة القضايا والأسئلة

٢٧- مكن إنشاء وزارة التمويل الصغير من تشكيل لجنة دعم مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي في عام ٢٠٠٦. ودعمت الوزارة المجموعات النسائية في ضواحي نجامينا وفي المقاطعات. وفي عام ٢٠٠٧، أنشئت وزارة التمويل الصغير ومكافحة الفقر التي تضطلع بأنشطة في مجالي الدعوة ومنح القروض بلغ عدد المستفيدين منها ١٨٣ ٤٢ شخصاً، ٩٠ في المائة منهم نساء.

٢٨- وعزز الصندوق الوطني للتدريب المهني قدرات النساء العاملات في التجارة وفي تنظيم المشاريع.

٢٩- وموّل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للزراعة مشاريع تحويل المنتجات المحلية، ولا سيما تطوير شجرة الكريته وطحلب السبيرولينا، بإشراف وزارة العمل الاجتماعي والتضامن الوطني والأسرة ووزارة الزراعة على التوالي.

التدابير الخاصة المؤقتة

الرد على القضايا المثارة في الفقرتين ٩ و ١٠ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٣٠- لا يوجد قانون، ومع ذلك، صدرت عدة بيانات رسمية:
- في عام ١٩٩٦، أُتخذت تدابير لتوظيف معلمات في كلية المعلمين. وخصّصت نسبة ٣٠ في المائة للنساء؛
- أصدر رئيس الدولة، أثناء السنوات الخمس الأخيرة، بيانات رسمية تحت النساء على المشاركة مشاركة واسعة في هيئات اتخاذ القرار؛
- تم بصفة خاصة توظيف ٢٥٠ شابة في دوائر الأمن.

القوالب النمطية والممارسات التمييزية

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١١ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٣١- تجدر الإشارة إلى أمور منها ما يلي:
- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس؛
- هيئة التنسيق الوطني لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس والتصدي له؛
- بيان رئيس الدولة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ لوضع حد لأعمال العنف ضد النساء والأطفال؛
- خارطة الطريق المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٢ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٣٢- تجدر الإشارة إلى تقرير عام ٢٠١٠ الذي أعدته بعثة تقصي ممارسات زواج الأرملة من شقيق زوجها المتوفى، والزواج بالأخت الصغرى للزوجة المتوفاة في منطقتي مايو - كابي وتندجيلي.
- ٣٣- كما نظّمت نواة مكافحة الإيدز اجتماعات مائدة مستديرة تناولت هذه الممارسات، وشاركت فيها السلطات الإدارية والعسكرية والتقليدية والدينية في بنجamina عام ٢٠٠٥، وفي بونغور عام ٢٠٠٦، وفي بالا عام ٢٠٠٧.
- ٣٤- ولم تعد تُمارس المحرمات الغذائية.

العنف ضد المرأة

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٣ من قائمة القضايا والأسئلة

٣٥- تقضي المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات بأن "يُعاقب مرتكب الاغتصاب بالأشغال الشاقة المؤقتة".

٣٦- وبالمثل، تنص المادة ٢٧٦ على أنه "عندما يُغتصب طفل دون سن الثالثة عشرة أو بمساعدة شخص أو أكثر أو من جانب قريب الضحية، تُنزل بحق الجاني عقوبة بالأشغال الشاقة مدى الحياة".

٣٧- ويتضمن مشروع تنقيح قانون الإجراءات الجنائية أحكاماً تعاقب مرتكبي انتهاك الحقوق الأساسية للنساء.

٣٨- وتوجد كذلك هيئة تنسيق وطنية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس والتصدي له، وثمة خطة عمل وطنية أيضاً لمكافحة هذا النوع من العنف.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٤ من قائمة القضايا والأسئلة

٣٩- تهدف حملة "القضاء على العنف ضد النساء والأطفال بحلول عام ٢٠١٥" إلى ما يلي:

- تعزيز قدرات الأطراف الفاعلة في مجال مكافحة العنف القائم على نوع الجنس؛
- تعميم التشريعات والقوانين التي تحمي النساء والأطفال في تشاد؛
- الدعوة لدى مؤسسات الجمهورية لصالح النساء والأطفال؛
- تنسيق مكافحة العنف القائم على نوع الجنس على الصعيد الوطني؛
- إعداد استراتيجية وطنية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس والتصدي له.

٤٠- وتستهدف الحملة جمهوراً متنوعاً يشمل: السلطة القضائية وقوات الدفاع والأمن والعاملون في الحقل الطبي والسلطات الإدارية والتقليدية والدينية والمؤسسات الكبرى في الدولة.

٤١- وكان لهذه الحملة آثار، منها: تسجيل شكاوى تتعلق ببعض حالات العنف في الدوائر وعلى مستوى جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان، ومبادرة السكان إلى استعمال خط الهاتف الأخضر.

٤٢- ووُضع مشروع معنون "حقوق الإنسان، ومساعدة النساء والفتيات اللائي تعرّضن للاعتداء الجنسي والاغتصاب والتزاعات المسلحة".

٤٣- وأدت أزمة دارفور، وما ترتب عليها من تدفق لاجئين إلى تشاد والتزاعات المسلحة في شرق البلد، إلى تفاقم حالة العنف القائم على نوع الجنس. وعليه، ولمواجهة هذه الأزمة، وضعت وزارة العمل الاجتماعي والتضامن الوطني والأسرة، بالتعاون مع برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، مشروعاً يُدعى "حقوق الإنسان، ومساعدة النساء والفتيات اللائي تعرّضن للاعتداء الجنسي والاغتصاب والتزاعام المسلحة".

٤٤ - ونُفذ هذا المشروع الذي وُضع في بداية عام ٢٠٠٧ واستمر حتى عام ٢٠٠٩، في مخيمات اللاجئين وفي أوساط السكان المضيفين في شرق البلد. ويرمي المشروع إلى كفالة الحماية القضائية والنفسية للنساء والفتيات اللائي تعرّضن للاعتداء الجنسي والاغتصاب والتزاعام المسلحة.

٤٥ - وكان يُتوقع من هذا المشروع تحقيق النتائج التالية:

- الرعاية النفسية للنساء اللائي تعرّضن للاغتصاب والاعتداء الجنسي؛
- الملاحقات القضائية الفعالة للجناة؛
- استحداث مركز دعم نفسي في آبيشي؛
- تدريب الموظفين المحليين على تقديم المشورة ونشرهم ميدانياً؛
- تدريب العاملين في السلطات المحلية وموظفي الحماية والأمن على مبادئ حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

٤٦ - وبالنظر إلى اتساع نطاق العنف المسلط على النساء والأطفال في جميع أنحاء البلد، قررت وزارة العمل الاجتماعي والتضامن الوطني والأسرة، بالاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، توسيع نطاق المشروع ليشمل المناطق الحضرية في عام ٢٠١٠.

٤٧ - وترمي هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- إجراء دراسات لفهم ظاهرة العنف القائم على نوع الجنس؛
- دعم جهات الوصل ولجان النساء في المخيمات؛
- تقديم الدعم النفسي للمراكز الاجتماعية الواقعة في مدن آبيشي ونجامينا وموندو خلال عام ٢٠١٠.

٤٨ - وتبلغ تكلفة تمويل هذا المشروع ١٥٠ ٠٠٠ دولار.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٥ من قائمة القضايا والأسئلة

٤٩ - لا تمثل اللجنة سبيل الطعن الوحيد المتاح أمام الضحايا، حيث أنشئت لجان فرعية، ولا سيما اللجنة الفرعية التقنية لدعم لجنة المتابعة المنشأة بموجب تقرير لجنة التحقيق في الأحداث التي وقعت في تشاد في الفترة من ٢٨ كانون الثاني/يناير إلى ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٥٠ - واستُحدثت كذلك خليتان، هما:

- الخلية القانونية؛
- الخلية الأمنية.

٥١- وترصد لجنة المتابعة أوضاع الضحايا فيما يتعلق بالتعويضات المقدمة لهم وغيرها من المطالبات. وبإمكان اللجنة أيضاً أن تلاحق الجناة قضائياً.

الاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء المرأة

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٦ من قائمة القضايا والأسئلة

٥٢- فيما يتعلق بالاتجار بالأطفال، قامت وزارة العمل الاجتماعي وجمعيات حقوق الإنسان وجمعيات المجتمع المدني والجمعيات الدينية بإجراء مشاورات رسمية تناولت الاتجار بالأطفال واستغلالهم. وتوجد كذلك خطة عمل وطنية لمقاومة الاعتداء والاستغلال الجنسي للأطفال.

المشاركة في الحياة السياسية والمشاركة في الحياة العامة

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٧ من قائمة القضايا والأسئلة

٥٣- لا يوجد أي إجراء ملموس ومحدد لزيادة مشاركة النساء بصورة كاملة ومتساوية وتمثيلهن على جميع مستويات الحكومة والسلطتين التشريعية والقضائية وكذلك على الصعيد الدولي، فيما عدا أحكام المادتين ١٢ و ١٣ من الدستور.

التعليم

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٨ من قائمة القضايا والأسئلة

٥٤- رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها تشاد منذ عشر سنوات والأموال التي استثمرتها في توفير فرص الوصول إلى التعليم، فإنها لا تزال تواجه صعوبات في مجال نوعية التعليم. ففيما يتعلق بمحو الأمية، تعتبر تشاد أحد البلدان الأربعة التي تشهد أدنى مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة في القارة الإفريقية بنسبة أقل من ٣٠ في المائة مع فوارق كبيرة بين النساء والرجال.

٥٥- وفيما يتعلق بالفوارق القائمة، قامت سلطات البلد مؤخراً بإنشاء أربع إدارات في وزارة التعليم مكلفة بمحو الأمية، وهي:

- إدارة محو الأمية؛
- إدارة التعليم الأساسي غير النظامي؛
- إدارة اللغة الوطنية؛
- إدارة النهوض بتعليم الفتيات.

٥٦- ووضعت جامعة نجamina سياسة تدريب العاملين في مجال محو الأمية.

- ٥٧- وتضمنت الإجراءات الرئيسية تقديم حوافز (مثل المنح وتوزيع جوائز امتياز) لأفضل الطلاب قصد التشجيع على تسجيل الفتيات في المدارس وتوفير معدات لجمعيات الأمهات القروية تخفف من الأعباء التي تتحملها النساء (مثل الطواحين والنقلات المدولبة والعربات وما إلى ذلك).
- ٥٨- ونُظِّمت حملة توعية اجتماعية للمجتمعات المحلية من أجل التشجيع على إلحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها.
- ٥٩- وانضمَّ الآباء إلى جمعيات تدعم جهود الحكومة والشركاء في مجال التعليم.

العمالة

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ١٩ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٦٠- لا توجد قوانين تعاقب على التحرش الجنسي.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٠ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٦١- فيما يتعلق بعمل الأطفال، يجري إعداد مشروع قانون لحمايتهم.

الصحة

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢١ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٦٢- كشفت نتائج الدراسة الاستقصائية الديمغرافية الثانية للصحة في تشاد، عند صدورها في عام ٢٠٠٤، تدهور الأوضاع الصحية للأمهات بالرغم من دعم الحكومة وشركائها لهذا القطاع. وروجعت في هذا السياق السياسة الوطنية الصحية قصد إعادة النظر في هذا الوضع. ووُضِعَت خطة وطنية لتحسين الرعاية الصحية، وهي أداة تنفيذية لتطبيق هذه السياسة الجديدة. وفيما يتعلق بالوفيات النفاسية تحديداً، وُضِعَت خارطة طريق وطنية للحد من الوفيات النفاسية ووفيات الرضع وحديثي الولادة، مما يترجم رغبة الحكومة في العمل بحزم للتخفيف من معاناة النساء. وتغطي خارطة الطريق الخاصة بتعزيز الحد من الوفيات النفاسية ووفيات الرضع وحديثي الولادة في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٥. وترد أدناه نتائج الإنجازات الملموسة التي تحققت.

- ٦٣- وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية الصحية الرامية إلى تحقيق اللامركزية في وصول الرعاية الصحية إلى المناطق الريفية، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- تزيد الدوائر الصحية التي دخلت في مرحلتها التنفيذية من وصول النساء إلى الرعاية الصحية (هناك ١٩ مستشفى إقليمياً و٧٢ مركزاً للرعاية الصحية شُيدت أو تحت التشييد)؛
- من الإنجازات البارزة تشييد مستشفى الأم والطفل في بنجامينا بسعة ٢٥٠ سريراً؛
- تُنفذ استراتيجية الرعاية المتنقلة للصحة الإنجابية في ستة مجالات: الفحوص السابقة للولادة، وتوزيع موانع الحمل وتوفير أشكال الرعاية الصحية الأخرى للنساء والأطفال في القرى النائية عن مراكز الرعاية الصحية.
- ٦٤- وفيما يتعلق بالموارد البشرية، انْتُدب للعمل في المقاطعات والمناطق الريفية تحديداً لرعاية المرضى ٥٢ طبيباً و٧٤ ممرضاً حاملاً لدبلوم الدولة، و٣٨ قابلة حاملة لدبلوم الدولة، و٩٦ من معاوني التقنيين الصحيين، إلى جانب مساعدين طبيين (أخصائيو مختبرات حاملون لدبلوم الدولة، وتقنيون أكفاء في مجال خدمات التمريض، وما إلى ذلك)، مما يسرّ تحسين الاستفادة من الرعاية الصحية.
- ٦٥- وفيما يتعلق بخدمات الرعاية في مجال التوليد، يمكن الإشارة إلى الإنجازات الملموسة التالية:
- التدريب على الرعاية في مجالي التوليد والولادات في حالات الطوارئ في سرّه وبنجامينا؛
- التدريب على الرفاه الأسري في سرّه؛
- التدريب على الرعاية السابقة للولادة بتركيز أكبر؛
- التدريب على الرعاية التالية للإجهاض؛
- تنظيم قافلة للتوعية بمرض الناسور في مونغو بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (العلاج والتوعية). وتلقت ٩٠ امرأة تقريباً العلاج من هذه القافلة؛
- يجري حالياً تدريب أحد الأطباء في مجال علاج سرطان عنق الرحم؛
- إعلان رئيس الدولة في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بشأن مجانية العلاج في الحالات الطارئة في طب التوليد؛
- مراعاة مجانية الولادات السهلة، وتجهيز وتعزيز الموارد البشرية لطب التوليد وحديثي الولادة في الحالات الطارئة في إطار خارطة الطريق للتصدي لزيادة الوفيات النفاسية ووفيات الرضع وحديثي الولادة.
- ٦٦- ومن المسائل الملحة توفير الرعاية الصحية للنساء المشردات. وعليه، تشجع حكومة جمهورية تشاد الوكالات الإنسانية على إنشاء فروع لها في مناطق وجود اللاجئات والمشردات، لتمكين هذه الوكالات من تقديم الرعاية للسكان.

٦٧- وفيما يتعلق بالصحة الإنجابية، وبالرغم من صدور المرسوم رقم 008/PR/93 المؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣ الذي يتعلق بتنظيم منع الحمل في تشاد، اعتمدت الحكومة القانون رقم 006/PR/02 المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الخاص بالنهوض بالصحة الإنجابية. ومع ذلك، يلزم اعتماد قوانين أخرى تمكن من تنفيذ السياسة الوطنية للصحة الإنجابية تنفيذاً فعالاً. وفي هذا الصدد، أعدت الحكومة مرسوماً تنفيذياً لهذا القانون، وهو قيد التوقيع. ومع ذلك، فإن التدابير الرامية إلى زيادة نسبة النساء اللاتي يستعملن وسيلة من وسائل منع الحمل تركز حالياً على تدريب النساء وتوعيتهن في مجال الصحة الإنجابية.

٦٨- وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى جملة أمور، منها:

- تدشين مستوصفين جديدين في المقاطعات تابعين للجمعية التشادية لرفاه الأسرة؛
- وضع استراتيجية رعاية متنقلة تتيح خدمات الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة في بالا في عام ٢٠٠٧، وهي منطقة ريفية نموذجية، وقد مكّنت هذه الاستراتيجية من تحقيق نتائج مرضية حيث تحسن الوصول إلى الرعاية بنسبة ١٣٣ في المائة، وتحسنت الرعاية السابقة للولادة بنسبة ٤٠٣,٦ في المائة، والولادة بتقديم المساعدة بنسبة ٩٢,٥ في المائة، والرعاية التالية للولادة بنسبة ٣٢٣ في المائة، ورفاه الأسرة بنسبة ١٢٦,٣ في المائة. واستناداً إلى ذلك، بادرت الحكومة إلى توسيع نطاق هذه الاستراتيجية للرعاية المتنقلة في خمس مناطق أخرى في البلد؛
- التوعية بمفهوم الصحة الإنجابية بالتعاون مع المؤسسات الدينية مثل الكنيسة الإنجيلية وتحالف البعثات الإنجيلية في تشاد؛
- توعية شيوخ القبائل في منطقة لوغون الشرقية بالصحة الإنجابية؛
- تحويل المركز الوطني لرعاية الأمومة والطفولة في أيار/مايو ٢٠٠٧ إلى مركز وطني للصحة الإنجابية ومعالجة الناسور.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٢ من قائمة القضايا والأسئلة

٦٩- لتشاد موارد مائية وفيرة. ولذلك، رُسمت خطة للمياه والإصحاح للفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٠، فأصبح للبلد استراتيجية وأداة لبرمجة هذه الموارد. ومن أجل تحقيق أحد الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالحصول على ماء الشرب، تهدف حكومة تشاد إلى إتاحة الحصول على ماء الشرب بنسبة ٦٠ في المائة. وللأسف، وللأسف على حصول سكان المناطق الريفية عامة والنساء والفتيات خاصة على ماء الشرب، شددت الحكومة على توفير شبكات المياه في القرى. والمعدات الأساسية هي المضخات اليدوية التي يشرف عليها المجتمع المحلي القروي نفسه. وفي هذا الصدد، بذلت الحكومة جهوداً مكثفة في مجال الاستثمار في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٠، يسّرت زيادة نسبة الحصول على ماء الشرب من ١٧ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٣٠ في المائة في عام ٢٠٠٥ وأخيراً إلى ٤٨ في المائة في عام ٢٠١٠، وفقاً للتوقعات المتعلقة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧٠- وسعيًا لمنع انتشار الأوبئة، ولا سيما الكوليرا، تنظّم الحكومة يوماً وطنياً لغسل الأيدي. وخلال هذا اليوم، تُعقد دورات تدريبية وتُتخذ إجراءات في مجال التوعية تتناول موضوعي الإصحاح ونمط الحياة الصحية.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٣ من قائمة القضايا والأسئلة

٧١- يشدد التوجه الجديد لمكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، كما تقضي بذلك الخطة الاستراتيجية، على حملات توعية الشباب وعلى منع عدوى الأم للطفل. وعليه، وبالإضافة إلى التدابير المتخذة لتعزيز حملات التوعية بإحداث تغيير في السلوك الجنسي المحفوف بخطور العدوى بفيروس نقص المناعة البشري، مثل زيادة عدد مراكز التشخيص الطوعي، وتأهيل مدرّبين لتثقيف الأقران وتنظيم دورات تعبئة اجتماعية، انتقلت الحكومة إلى مرحلة التوعية بتعزيز التنسيق الوطني والقطاعي والإقليمي في التصدي بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز بتشكيل لجان إقليمية لمكافحة الإيدز وتعزيز الاستفادة من خدمات المشورة والتشخيص الطوعي السري والمخفي لفيروس نقص المناعة البشري.

٧٢- ومن بين التدابير المتخذة لكفالة منع عدوى الأم للطفل لدى الحاملات، يمكن ذكر ما يلي:

- زيادة عدد هياكل الرعاية للوقاية من عدوى الأم للطفل بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز؛
 - التشخيص المنهجي أثناء الرعاية السابقة للولادة؛
 - توفير العلاج بمضادات فيروسات النسخ العكسي مجاناً لجميع الأشخاص المصابين وتقديم العلاج بهذه المضادات بصورة منهجية لجميع الأطفال المصابين منذ الولادة.
- ٧٣- وللتعريف بقانون عام ٢٠٠٧، يُنظّم يوم وطني لمكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، يُعمّم خلاله هذا القانون. وعلاوة على ذلك، تسهم جمعيات مكافحة الإيدز مساهمة كبيرة في التعريف بالقانون.

النساء الريفيات

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٤ من قائمة القضايا والأسئلة

٧٤- في مجال الصحة والتعليم، (انظر السؤالين ٢١ و٢٢)، وفي مجال التمكين والعمالة، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- منح قروض صغيرة للنساء لتمويل الأنشطة المدرة للدخل؛
- إتاحة معدّات للتخفيف من وطأة الأعباء؛
- تدريب النساء وتوعيتهن؛

- مشروع شجرة الكريته في كومرا الواقعة في منطقة ماندول عن طريق إقامة أربع منشآت في كومرا وكول وكمكيان وماتكاغا؛
 - مشروع دعم الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في شاري - باغيرمي، في منطقتي ماندول ومويان شاري. وأنشئت عشر لجان إدارة منها ثمان لجان للنساء؛
 - مشروع القطن والنسيج إلى جانب تنمية الصناعة الحرفية ومشاريع تحويل المنتجات المحلية الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
 - مشروع طحلب السبيرولينا، وهو نشاط نسائي بحت؛
 - مشروع CHD 5 G104 "دعم تمكين المرأة الريفية" الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتنسقه إدارة التعليم الزراعي والتدريب والتنمية الريفية، وهو مشروع يغطي أنشطة تدريب وتوعية بالمواضيع التي تتعلق بتعليم الفتيات ومحو الأمية الوظيفية للنساء والشباب في الريف، والصحة الإنجابية وإدارة الأنشطة.
- ٧٥- ويراعي منظور نوع الجنس في جميع هذه المشاريع التي بادرت إلى تنفيذها الحكومة وشركاؤها.

المشردات واللاجئات

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٥ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٧٦- رداً على الأسئلة التي أثارها اللجنة، يجدر تأكيد النقاط التالية:
- التصديق على اتفاقية كمبالا في آب/أغسطس ٢٠١٠؛
 - حرص اللجنة الوطنية على تقديم المساعدة المادية والغذائية للاجئين والمشردين؛
 - تكليف بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والمفرزة الأمنية المتكاملة بمهام حماية حقوق المرأة وبالسهر على أمنها، بما في ذلك حقها في التعليم والصحة؛
 - زادت الحكومة عدد أفراد المفرزة الأمنية المتكاملة، ولا سيما بتوظيف ٢٥٠ شابة.

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٦ من قائمة القضايا والأسئلة

- ٧٧- اتخذت حكومة تشاد التدابير التالية الرامية إلى حماية السكان المدنيين:
- تعزيز المفرزة الأمنية المتكاملة بالأفراد وبالخدمات اللوجستية؛
 - تدريب ٢٥٠ شابة في دوائر الشرطة الوطنية لتعزيز المفرزة الأمنية المتكاملة؛
 - تدريب ٩٠ فرداً من الجيش في مجال حقوق الطفل وحمايته. وبدأ هذا التدريب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وسيستمر حتى عام ٢٠١٢.

الزواج والعلاقات الأسرية

الرد على القضايا المثارة في الفقرة ٢٧ من قائمة القضايا والأستلة

٧٨- تم التغلب على جميع الصعوبات التقنية وتنظر الحكومة حالياً في مشروع قانون الأحوال الشخصية والأسرة الذي سيعتمده مجلس الوزراء.

٧٩- وفيما يتعلق بالأحكام الجديدة الواردة في مشروع القانون الخاص بالزواج، أصبحت مسألة تعدد الزوجات خياراً من الآن فصاعداً، وهو تطور يشكل خطوة نحو زوال هذه الممارسة.